

# حكومة هنية الشرعية تنتقد دعوة "فياض" لحضور مؤتمر إعادة إعمار غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/03/2009

انتقدت الحكومة الفلسطينية الشرعية برئاسة إسماعيل هنية أمس الأحد دعوة منظمي مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة ، سلام فياض لحضور المؤتمر ممثلاً عن فلسطين ، مشيرة إلى ضرورة أن يكون ممثل الشعب الفلسطيني الحقيقي حاضراً في هذه المؤتمرات .

وقال الدكتور يوسف رزقة المستشار السياسي لهنية: "إن الحكومة الفلسطينية ترحّب بمؤتمر شرم الشيخ لإعمار القطاع"، لافتاً إلى أن منظمي المؤتمر اتجهوا إلى العنوان الخاطئ عندما دعوا سلام فياض إلى حضوره؛ لأنه يمثل الإرادة الدولية والأمريكية لا الشعب الفلسطيني، وهو مرفوض في القطاع والصفة الغربية "وغير مرغوب فيه حتى لدى حركة "فتح"."

وأشار رزقة إلى أن المطلوب من هذا المؤتمر حضور الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني متمثلاً في "المجلس التشريعي" المنتخب من الشعب، وهو صاحب السلطة الحقيقية، مؤكداً أنه لا إعمار بدون الحكومة في غزة والمقاومة التي خاضت هذه الحرب.

ورداً على سؤال حول توقعاته لما سيتمخّص عن هذا المؤتمر من قرارات، أردف قائلاً: "لست متفائلاً من نتائج المؤتمر، وقراراته ستكون نظرية أكثر منها عملية، وستحاول أن تضع شروطاً سياسية إلى حين تشكيل حكومة التوافق الوطني؛ والتي قد تأخذ وقتاً طويلاً لطول الحوار الوطني، فيما سيبقى الشعب الفلسطيني دون حكومة وطنية، وتبقى المعاناة قائمة والناس في العراء".

واعتبر مستشار هنية السياسي أن تصريحات "سولانا" وكثير من الدول الأوربية منحازة إلى عباس الذي يمثّل الإرادة الأمريكية والأوربية، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني له إرادة أخرى، وهي الديمقراطية التي أفرزت الحكومة الحالية، وهي العنوان الحقيقي والبارز للإعمار.

وطالب رزقة من سيحضر المؤتمر بالنظر إلى القضية الفلسطينية وقضية الإعمار بإنصافٍ وعدالةٍ وواقعيةٍ؛ وذلك لأن تصريحات بعض الممثلين للإعمار منحازة وتعارض مع إرادة الشعب الفلسطيني، مضيفاً أن هذه الحرب قد أنت بعد حصارٍ مستمرٍ، وما زال منذ قرابة 3 سنوات.